

## التقنيات الأدائية بهوموريسك ثنائي البيانو مصنف (٦) عند

### ليوبولد جودوفسكي Leopold Godowsky

د/ مروه كمال فؤاد الجمل\*

#### مقدمة البحث:

ظهرت مؤلفات الهوموريسك بشكل مألوف في ألمانيا في بداية القرن التاسع عشر كمؤلفة تحمل الطابع الخيالي لإبداع المؤلف، وهي مؤلفة موسيقية آلية ذات طابع خيالي تعبيرى، تكتب عادة لآلة البيانو أو الأوركسترا، وتميزت بكونها مقطوعات رشيقة تميل إلى الرقصات في أسلوبها، فهي ذات لحن جذاب وكثافة هارمونية وإيقاعات نشطة تعبر عن الحيوية.<sup>١</sup>

كما ألف لها العديد من المؤلفين الموسيقيين، ويعتبر جودوفسكي واحد من أهم المؤلفين الذين ألفوا لهوموريسك ثنائي البيانو، فهو من أمهر وأفضل عازفي البيانو من الناحية التقنية، حيث تعد مؤلفاته فريدة من نوعها من حيث تعقيدها الكنتراينطي، بالإضافة إلى اهتمامه بأدق التفاصيل، وهذا ما يميز أسلوبه،<sup>٢</sup> فقد استطاع الجمع بين الطابع المرح لمؤلفات الهوموريسك وثنائي البيانو فالعزف الثنائي قالب موسيقي قائم بذاته، ويكون لألّتين من نفس النوع أو مختلفتين، وله أسلوب خاص في الكتابة، وأزدهر في القرن التاسع عشر، حيث ظهرت العديد من التغيرات على آلة البيانو، فامتدت المساحة الصوتية وأختلف الرنين وزاد حجم الأوتار.<sup>٣</sup>

هذه التغيرات التي طرأت على آلة البيانو، وزيادة قدرة الآلة على التعبير، دفع المؤلفين الرومانتيكيون إلى التحرر والبعد عن كل ما هو تقليدي، والخروج عن القوالب التقليدية الطويلة للتأليف الموسيقي، وبدأت تظهر مقطوعات صغيرة في الربع الأول من القرن التاسع عشر للخروج عن الصورة التقليدية، وأصبحت المنمنمات من أهم العناصر الموسيقية الجديدة، والمفضلة لدى المؤلفين والمستمعين، مما لها من تأثير كبير، لذا انتشرت المنمنمات بشكل كبير وكتب لها العديد من المؤلفين الموسيقيين.<sup>٤</sup>

\* مدرس بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - تخصص بيانو - جامعة طنطا.

<sup>١</sup> راندل، دون مايكل (1999): قاموس هارفارد المختصر للموسيقى والموسيقيين، كامبريدج، ماساتشوستس، مطبعة جامعة هارفارد، ص ٨

<sup>٢</sup> Maurice Hinson 2000; The Pianist's Guide to Transcriptions, Arrangements and Parphrases, Indiana University press, USA

<sup>٣</sup> Camero Mcgraw, 2016; Piano Duet Repertoire, Second Edition; Music Originally Written for One Piano Four Hands, Indiana University press, p15

<sup>٤</sup> Charies Rosen 1998; The Romantic Generation, Harvard University press, Cambridge, Massachusetts.p87

مشكلة البحث: لم تحظى مؤلفات هوموريسك ثنائي البيانو بالإهتمام من قبل الدارسين، على الرغم مما تحتويه من ألحان مميزة وإيقاعات رشيقة وتقنيات متنوعة، لذا رأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء عليها من خلال تحليلها للتعرف على التقنيات العزفية وتحديد المتطلبات الأدائية اللازمة.

#### أهداف البحث:

- ١- التعرف على التقنيات العزفية لمؤلفات هوموريسك ثنائي البيانو الواحد.
  - ٢- التعرف على أسلوب أداء ليوبولد جودوفسكي لمؤلفات هوموريسك ثنائي البيانو الواحد.
  - ٣- التعرف على الإرشادات العزفية اللازمة للعازفين للوصول إلى الأداء الجيد.
- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في الكشف عن التقنيات العزفية بهوموريسك ثنائي البيانو الواحد، حيث يتمتع بألحان مميزة وإيقاعات رشيقة وتقنيات متنوعة؛ تساعد على الارتقاء بمستوى الأداء العزفي، وتوضيح متطلبات الأداء اللازمة لكلا العازفين.

#### أسئلة البحث:

- ١- ما التقنيات العزفية لمؤلفات هوموريسك ثنائي البيانو الواحد؟
- ٢- ما أسلوب أداء ليوبولد جودوفسكي لمؤلفات هوموريسك ثنائي البيانو الواحد؟
- ٣- ما الإرشادات العزفية اللازمة للعازفين للوصول إلى الأداء الجيد؟

#### إجراءات البحث:

- منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)
- حدود البحث: النصف الأول من القرن العشرين-الولايات المتحدة الأمريكية.
- عينة البحث: مؤلفة هوموريسك ثنائي البيانو مصنف (٦)
- أدوات البحث: المدونات الموسيقية

#### مصطلحات البحث:

الهوموريسك **Humoresques**: هي مؤلفة موسيقية سريعة لآلة البيانو وأحياناً تكتب للأوركسترا، لها طابع خيالي تعبيرى.<sup>١</sup>

المنمنمات **The Miniatures**: مؤلفات قصيرة لأي آلة موسيقية، ظهرت في العصر الرومانتيكي كمحاولة للتغيير، والبعد عن القوالب الموسيقية التقليدية الطويلة، تكتب للتعبير عن عاطفة معينة.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> أحمد بيومي (١٩٩٢): القاموس الموسيقي، المركز الثقافي، دار الأوبرا المصرية، مطابع الأوفست، القاهرة، ص (١٩٥)

<sup>٢</sup> John PAXMAN (2014); A Chronology of Western Classical Music 1600-2000, London

**ثنائي البيانو Piano Duet:** مؤلفة لعازفين يقومان بالعزف معا، إما على آلة بيانو واحدة أو آلتين بيانو معا في نفس الوقت، يطلق عليها مؤلفات الأربعة أيدي Four Hands، وبالفرنسية Quatre Msins، وبالإيطالية A Quattro Mani.<sup>1</sup>

**التقنية Technique:** هي المهارة العزفية الناتجة عن اكتساب مرونة وسرعة لأجزاء الجسم المختلفة المستخدمة في العزف (اليد، الأصابع، الرسغ، الساعد، الكتف، القدم) والتي تتولد من خلال المحافظة على عادات عضلية وذهنية سليمة أثناء التمرين.<sup>2</sup>

**الدراسات السابقة:** الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مرتبة من الأقدم للأحدث.

**الدراسة الأولى " A Guide To Leopold Godowsky's Java Suite "**<sup>3</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المؤلف الموسيقي ليوبولد جودوفسكي من خلال التحليل العزفي لمتابعة جافا Java Suite والاستفادة من التقنيات العزفية بها، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة، وتم تحديد الصعوبات العزفية واقتراح بعض الإرشادات لتذليلها، وتوصلت نتائج البحث إلى توضيح أسلوب المؤلف في تأليف المقطوعات عينة الدراسة.

**الدراسة الثانية " أسلوب أداء دراسات جودوفسكي المعدة لآلة البيانو عن دراسات شوبان"**<sup>4</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسلوب أداء دراسات جودوفسكي المعدة لآلة البيانو عن دراسات شوبان، والتعرف على المؤلفان جودوفسكي وشوبان وأسلوبهما وأعمالهما لآلة البيانو، وتم تحديد الصعوبات العزفية لعينة البحث، ووضع بعض التمارين والإرشادات العزفية للوصول إلى الأداء الجيد، أتبع البحث المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أن دراسات جودوفسكي المعدة أصعب بكثير من الدراسات الأصلية لشوبان، وتحتاج إلى عازف ذو مستوى متقدم، وتعتبر دراسات جودوفسكي مرحلة متطورة لدراسات شوبان.

**الدراسة الثالثة " التقنيات الأدائية بهوموريسك البيانو مصنف (26) عند المجرين"**<sup>5</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤلفة الهوموريسك وأهم مؤلفيها والتعرف على حياة المؤلف سليم بالمجرين وأهم أعماله، بالإضافة إلى التعرف على المتطلبات الأدائية للمؤلفة عينة البحث، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وجاءت النتائج مجيبة على تساؤلات البحث.

<sup>1</sup> Sadie Stanley, (2001): "the new Grove's Dictionary of Music and Musicians", London.

<sup>2</sup> Giffitspaul (1990): Modern music world of Art, Theus & Hudson, London

<sup>3</sup> Jasmin Arakawa 2013; A Guide to Leopold Godowsky's Java Suite. PhD Indiana University.

<sup>4</sup> عمرو إبراهيم عمار (٢٠١٥م): رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

<sup>5</sup> أماني أحمد عبد العزيز (٢٠١٨): بحث إنتاج منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان المجلد الثامن والثلاثون، يناير.

## الجانب النظري

-نبذة عن الهوموريسك **Humoresque** : هي مؤلفة موسيقية آلية ذات طابع خيالي تعبيرى، تكتب عادة لآلة البيانو أو الأوركسترا، ظهرت بشكل مألوف في ألمانيا في بداية القرن التاسع عشر كمؤلفة تحمل الطابع الخيالي لإبداع المؤلف،<sup>1</sup> وتميزت بكونها مقطوعات رشيقة تميل إلى الرقصات في أسلوبها، فهي ذات لحن جذاب وكثافة هارمونية وإيقاعات نشطة تعبر عن الحيوية والرشاقة.<sup>2</sup>

-أهم مؤلفي الهوموريسك

البلد	أسم المؤلف	العدد	المصنف	تاريخها
فرنسا	صامويل تايلور Taylor, Samuel	3 هوموريسك	Op (31)	1897
	فلورنت شمت Schmitt, Florent	6 هوموريسك	Op (43)	1911
	ثيودور كرشنر Kirchner, Theodor	6 هوموريسك	Op (48)	1880
ألمانيا	فيليب شارونكا Scharwenka, Philipp	3 هوموريسك	Op (31)	1879
روسيا	ميلي بلاكريف Balakirev, MILY	1 هوموريسك	بدون	1903
استراليا	هوجو ولف Wolf Hugo	1 هوموريسك	بدون	1877

جدول (1) يوضح أهم مؤلفي الهوموريسك

- تاريخ وتطور العزف الثنائي: العزف الثنائي هو قالب موسيقي قائم بذاته، ويكون لآلتين من نفس النوع أو مختلفتين، وله أسلوب خاص في الكتابة، وتعود أصوله إلى الحضارة المصرية القديمة، بدأ العزف الثنائي على آلة البيانو في أوائل القرن السابع عشر، وأزدهر في القرن التاسع عشر، وظهرت العديد من التغيرات على آلة البيانو، حيث اتسعت المساحة الصوتية وأختلف الرنين وزاد حجم الأوتار، كما أهتم العديد من المؤلفين الموسيقيين بكتابة المؤلفات الثنائية.<sup>3</sup>

تعددت طرق وأساليب تدوين ثنائي البيانو، حيث يشترك العازفان معا في الأداء، ويكون لكل عازف مدونة خاصة به، ويطلق على العازف الأول الذي يجلس في الجهة اليمنى prima، بينما العازف الثاني الذي يجلس بالجهة اليسرى Second، وهناك أربع طرق للتدوين وهم.<sup>4</sup>

١- التدوين في صفحتين متواجهتين الصفحة اليمنى للعازف الأول والصفحة اليسرى للعازف الثاني.

<sup>1</sup> <https://books.google.com/eg/books>.

<sup>2</sup> راندل، دون مايكل (1999): قاموس هارفارد المختصر للموسيقى والموسيقيين، كامبريدج، ماساتشوستس، مطبعة

جامعة هارفارد، ص ٨

<sup>3</sup> Camero Mcgraw, 2016, p15 مرجع سابق

<sup>4</sup> Stanley Sadie 2001 p680 مرجع سابق

٢- في أربع سطور رأسية، السطر الأول والثاني للعايزف الأول، والسطر الثالث والرابع للعايزف الثاني.

٣- التدوين على ثلاثة أسطر سطر للعايزف الأول وسطرين للعايزف الثاني أو العكس.

٤- التدوين على سطرين السطر الأول للعايزف الأول والسطر الثاني للعايزف الثاني.

- اهم مؤلفي ثنائي البيانو

البلد	أسم المؤلف	عدد المؤلفات	المصنف	تاريخ تأليفها
روسيا	أنطوان أرنسكي Anton Arnesky	(٦) للأطفال	(٣٤)	١٩٠٦:١٨٦١
فرنسا	جورج بيزيه George Bizet	(١٢) مؤلفة "ألعاب الأطفال"	(٢٢)	١٨٧٥:١٨٣٨
ألمانيا	يوهان كريستيان باخ	صوناتا رقم (٦)	(١٥)	١٧٨٢:١٧٣٥
	ماكس بروخ Max Bruch	(١٥) مؤلفة بكتابين	(٦٣)	١٨٣٨:١٩٢٠

جدول (٢) يوضح اهم مؤلفي ثنائي البيانو

أهمية ثنائي البيانو: اتفقت كل الدراسات السابقة على أهمية مؤلفات ثنائي البيانو التربوية والفنية:

- يساعد على تنمية الادراك والتركيز.
- يساعد في حل مشكلات التوتر والقلق.
- التغلب على الرهبة.
- إعطاء الخبرة نحو العمل الجماعي
- تنمية شخصية العازفان معا.
- توطيد روح المشاركة والتخلص من الذاتية.
- القدرة على نقد الغير الموسيقي.
- تقوية الجانب الايقاعي.
- تنمية الهارموني.
- تنمية التذكر والذاكرة الموسيقية.
- تنمية القراءة الفورية والمصاحبة.

- نبذة تاريخية عن حياة المؤلف ليوبولد جودوفسكي: مؤلف موسيقي وعازف بيانو بولندي المولد

أمريكي الجنسية، ولد في الثالث عشر من فبراير عام ١٨٧٠ في مدينة سوشلي، وكان ابنا وحيداً ظهرت موهبته الموسيقية مبكراً، وبدأ التأليف في الخامسة من عمره وأعتد على نفسه في تعلم الموسيقى، وأصبح بارعا في عزف البيانو والكمان، ويعتبر من أهم المؤلفين الموسيقيين الذين يمتلكون مهارات في العزف على مر العصور، أهتم بتطبيق طريقة الوزن والاسترخاء في العزف

<sup>١</sup> عواطف عبد الكريم وآخرون (٢٠٠٠م): معجم الموسيقى، مجمع اللغة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص:٤

ودرسها لتلاميذه، وله دور كبير في مجال تعليم الموسيقى والعزف على البيانو وشغل مناصب هامة في المعاهد الموسيقية المختلفة.<sup>١</sup>

انتقل مع أمه بعد وفاة والده إلى مدينة فيلينوس، بدأت تظهر موهبته الموسيقية، شارك في العديد من الحفلات الموسيقية، تزوج وحصل على الجنسية الأمريكية عام ١٨٩١، وعمل رئيساً لقسم البيانو في معهد شيكاغو للموسيقى، ثم سافر إلى برلين عام ١٩٠٠ لتدريس البيانو وإقامة الحفلات الموسيقية واستقر هناك حتى عام ١٩٠٩ ثم أنتقل إلى فيينا وعمل مديراً لأكاديمية فيينا للموسيقى، ثم عاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩١٢، كان محباً للسفر والاطلاع على الثقافات المختلفة، وأصبح أول عازف له مكانة عالمية في اليابان والصين وإندونيسيا وجافا، تم الاعتراف به عالمياً كعازف بيانو ماهر يمتلك تقنيات عزفيه مذهلة، انتهت حياته الفنية بسكتة دماغية أدت إلى شلل جزئي، وفي عام ١٩٣٨ أنتحر ابنه الأصغر ثم توفيت زوجته، وتوفي عام ١٩٣٨ في مدينة نيويورك.<sup>٢</sup>

يعتبر جودوفسكي من أمهر وأفضل عازفي البيانو من الناحية التقنية، حيث مؤلفاته تعد فريدة من نوعها من حيث تعقيدها الكنتراينطي، بالإضافة إلى اهتمامه بأدق التفاصيل مما يجعلها شديدة الصعوبة، حتى مؤلفاته البسيطة بها بعض التعقيد وهذا ما يميز أسلوبه.<sup>٣</sup>

أعتمد تدريس جودوفسكي للبيانو على فلسفته القائمة على ثلاث جوانب أساسية وهي الجانب العقلي حيث يوضح أن العازف الجيد يتوقف على مدى المامه للعناصر الموسيقية ومهارة العازف في تطبيقها، والجانب الجسمي ويقصد به ممارسة التمارين العزفية المختلفة التي تساعد على تنمية وتدريب اليد والأصابع حتى تصل إلى أقصى سرعة وأقصى قوة ممكنة، وأخيراً الجانب الوجداني والمرتبط بالمشاعر والأحاسيس وهنا يؤكد على ضرورة أن يطلق العازف العنان لمشاعره حيث يرى أن امتلاكه الجانب العقلي والجسمي فقط لا يكفي.<sup>٤</sup>

قام جودوفسكي بتطبيق قانون الوزن والاسترخاء، ويعد من أوائل العازفين في ذلك، لاحظ أنه بعد التدريب المستمر لفترة تصل أحياناً إلى ١٤ ساعة يومياً أنه يشعر بالتعب فوجد أهمية للاسترخاء، كما لاحظ أن عزفه يصبح أفضل عندما تقترب أصابعه جداً من لوحة المفاتيح، وتوصل إلى "الوزن

<sup>١</sup> Robert Rimm, 2002; The Composer- Pianists Hamellin and The Eight, Amadeus series, Hal Leonard Corporation, Portland, p 69

<sup>٢</sup> Michael Kennedy & Joyce Kennedy 2013; The Oxford Dictionary of Music, Sixth Edition, Oxford University press, United Kingdom.

<sup>٣</sup> Maurice Hinson 2000; The Pianist's Guide to Transcriptions, Arrangements and Parphrases, Indiana University press, USA

<sup>٤</sup> James Francis Cooke 2013; Great Pianists on Piano Playing New York, Courier Corporation. P55

والاسترخاء " حيث يترك لكل أصبع مسافة بسيطة ونتيجة لذلك لن يحدث إهدار لحركة الأصابع، ومن خلال هذه الطريقة يصبح الذراع في حالة استرخاء تام وأقل قدر من التعب.<sup>١</sup>

-أعماله لآلة البيانو: وضعها في خمس كتب<sup>٢</sup>

الكتاب الأول: ٢٤ مؤلفة للبيانو - سوناتا في سلم مي الصغير وهي خمس حركات.

الكتاب الثاني: أعمال معدة للبيانو (٣ سوناتا للكمان لباخ) - أغاني شوبرت.

الكتاب الثالث: ٥٣ دراسة ألفها على نمط دراسات شوبان.

الكتاب الرابع: أعمال معدة للبيانو - ٥ مؤلفات للبيانو.

الكتاب الخامس: ٤٦ مؤلفة لثنائي البيانو.

-المنمنمات: نظرا للتطور الذي طرأ على آلة البيانو وزيادة قدرة الآلة على التعبير، بدأ المؤلفين الرومانتيكيون التحرر والبعد عن كل ما هو تقليدي والخروج عن القوالب التقليدية الطويلة للتأليف الموسيقي، وبدأت تظهر مقطوعات صغيرة في الربع الأول من القرن التاسع عشر للخروج عن الصورة التقليدية، وأصبحت المنمنمات من أهم العناصر الموسيقية الجديدة، والمفضلة لدى المؤلفين والمستمعين، مما لها من تأثير كبير حتى لو عزفها عازف بيانو متوسط المستوى، وتعتبر أسهل فهما عن السوناتا، مما أدى إلى انتقال الموسيقى إلى جمهور الناس عامة، وانتشرت المنمنمات بشكل كبير وكتبها العديد من المؤلفين الموسيقيين وكان أولهم لودينج فان بيتهوفن Ludwing Van Beethoven الذي يعتبر همزة وصل بين الكلاسيكية والرومانتيكية.<sup>٣</sup>

-أنواع المنمنمات

الباجاتيل Bagatelles: مقطوعة صغيرة للعزف، يوحي أسمها بضالتها أو بساطتها.

الألحان الفاصلة Inermezzos: هي مقطوعة موسيقية آلية تعزف بين فصول الأوبرا.

الإرتجالات Impromptus: مقطوعة موسيقية لآلة البيانو على إحياء أنها مرتجلة.

قطع رثاء Elegies: مقطوعة أو أغنية ذات طابع حزين.

الدراسات Etudes: مؤلفات موسيقية الهدف منها تنمية مهارات العازف أو المغني.

قطع البلاد Ballades: تعني مقطوعة رومانسية الطابع للبيانو قد تستوحى من قصيدة شعرية.

<sup>١</sup> Charies Cooke 2011; Playing the Piano for Pleasure, Skyhorse publishing United States. P94

<sup>٢</sup> Fischer, Carel 2001; The Godowsky, Collection vol.1 Original, Compositions for Piano solo Carel Fischer, NEW YORK.P10

<sup>٣</sup> Charies Rosen 1998; The Romantic Generation, Harvard University press, Cambridge, Massachusetts.p87

قطع الدعابة Scherzos: حركة نشيطة حيوية ذات ميزان ثلاثي، ظهرت كبديل لحركة المنويت داخل المؤلفات الألية رباعية الحركات، ومنها مؤلفات مستقلة بذاتها.

رقصات المازوركا Mazurkas: رقصة شعبية بولندية ذات ميزان ثلاثي.

الليليات Nocturnes: مقطوعة موسيقية تتصف بالخيال والعاطفة وتوحي بالليل.

المقدمات Preludes: مقطوعة موسيقية تتخذ مقدمة لعمل أكبر منها.

رقصات الفالس Waltez: رقصة مرحة ذات ميزان ثلاثي انتشرت في أوروبا.

الفانتازيا Pantasias : مقطوعة آلية ذات نسيج متعدد الأصوات.

-أهم بعض مؤلفي المنمنمات

البلد	أسم المؤلف	عدد المؤلفات	المصنف	تاريخ تأليفها
ألمانيا	لودفينج فان بيتهوفن Lodwing Beethoven Van (١٧٧٠:١٨٢٧)	(١١) باجاتيل للبيانو	(١١٩)	١٨٢٢
	فريدريك شوبان Frederic Chopin (١٨١٠:١٨٤٩)	(٢٤) مقدمة (٢١) ليلية ارتجال خيالي	(٢٨)	١٨٣٩:١٨٣٥ ١٨٢٧:١٨٤٦ ١٨٣٤
روسيا	ثيودور كيرشنر Theodor Kirchner (١٨٢٣:١٩٠٣)	(١٥) منمنمة للبيانو	(٦٢)	١٨٨٢
امريكا	ليو اورنستين Leo Ornstein (١٨٩٥:٢٠٠٢)	(٩) منمنمات للبيانو	(٧)	١٩١٥

جدول (3) أهم بعض مؤلفي المنمنمات

**الجانب التطبيقي:** اشتمل على التحليل البنائي والعزفي وعرض للتقنيات الأداء وتحديد الإرشادات اللازمة؛ لتذليل ما بها من صعوبات، واتسمت المؤلفات بمدى احتوائها على عناصر تقنية، حيث أختص العازف الأول بالعزف في حدود خمس نغمات فقط، وأهتم المؤلف بتطوير مهارة الأصابع بطريقة بسيطة، وأعتمد أداء خط لحنى بسيط بنغمات لحنية فردية، مع عزف لليدين بالتوالي، ويمكن أن يؤدي هذا الخط عازف مبتدأ، أما العازف الثاني فأعتمد على الكثافة الهارمونية وتنوع التقنيات العزفية وهذا يتطلب عازف على قدر جيد من المهارة العزفية؛ لذا قامت الباحثة بعرض



النماذج الإيقاعية واللحنية لكل العازفين، ثم قامت بتحليل أداء العازف الثاني واقتراح إرشادات عزفيه لمساعدة العازف على سهولة الأداء الجيد.

### أولاً: التحليل البنائي

الصيغة	الحليات	الطول البنائي	السرعة	الميزان	السلم
ثلاثية	لا يوجد	81 مازورة	Allegretto grazioso	$\frac{2}{4}$	مركز تونالي سي b

جدول (٤) التحليل البنائي

### مصطلحات الأداء والسرعة:

Allegretto grazioso	مبتهج رشيق	Meno mosso	حركة قليلة
Rall	تبطئ	Leggiero	خفيفة
Espressivo	بإحساس	crescendo(<)	التدرج من الخفوت للقوة
Tempo	السرعة الأصلية	P	عزف خافت
Dolce	بحلاوة	Diminuindo(>)	التدرج من القوة للخفوت
Poco rall	الإبطاء تدريجياً	Ppp	عزف خافت جداً
Poco accel	تسريع قليلاً	Slur 	القوس اللحني
Crescendo	التدرج للقوة	Pp	عزف خافت جداً

جدول (٥) مصطلحات الأداء والسرعة

ثانياً التحليل العزفي: اشتمل على توضيح النماذج الإيقاعية واللحنية للعازفين كالتالي:

### النماذج الإيقاعية

النماذج الإيقاعية للعازف الثاني			
	1		2
	3		4
	5		6
	7		8
	9		

جدول رقم (6) توضح النماذج الإيقاعية للعازف الثاني

النماذج الايقاعية للعايزف الأول			
3		2	
6		5	
9		8	

جدول رقم (7) يوضح النماذج الايقاعية للعايزف الأول

### النماذج اللحنية


النماذج اللحنية للعايزف الثاني			
2		1	
4		3	
6		5	
8		7	
10		9	
12		11	

جدول رقم (8) يوضح النماذج اللحنية للعايزف الثاني

النماذج اللحنية للعايزف الأول			
٢		١	
٤		٣	

جدول رقم (٩) يوضح النماذج اللحنية للعايزف الأول


### -تقنيات الأداء:

- ١-تقنية أداء نغمات كروماتيكية سلمية: كما في م (١١/٢/١) نموذج لحني يعتمد على تسلسل النغمات الكروماتيكية باليد اليسرى في اتجاه هابط على الشكل الايقاعي  يسبقها قفزة

لحنية على مسافة ثامنة صاعدة، وهذا يتطلب خفة حركة الأصابع ومرونتها خاصة حركة الإبهام أسفل السبابة، وتقتصر الباحثة التدريب على هذه التقنية بشكل منفصل.



شكل رقم (1)، م (1) توضح تقنية أداء نغمات كروماتيكية سلمية

٢-تقنية أداء نغمات سلمية: م (٥٥/٥٦/٥٨/٦٣/٦٤/٦٥/٦٦/٦٧) نموذج لحنى يعتمد على تسلسل النغمات باليد اليمنى في اتجاه هابط على الشكل الإيقاعي  وتبدأ بنغمة مزدوجة هارمونية، وهذا يتطلب خفة حركة الأصابع ومرونتها خاصة حركة الإبهام أسفل السبابة، وتقتصر الباحثة التدريب على هذه التقنية بشكل منفصل.



شكل رقم (2)، م (55) توضح تقنية أداء نغمات سلمية

٣-تقنية تغيير المفتاح: م (57/59/60/61/62/63/64/65/66/67/68/70/71/72/73) ويتطلب ذلك توخي الدقة وتحديد مواضع تغيير المفتاح، والانتباه لأماكن النغمات على لوحة المفاتيح، وتقتصر الباحثة قراءة النوتة مسبقا جيدا ووضع علامات واضحة.



شكل رقم (3)، م (57) توضح تقنية تغيير المفتاح

٤-تقنية أداء نغمات مزدوجة باليد اليمنى يليها نغمة منفردة: توجد بشكل كبير بمعظم المؤلفات، م (1/2/7/8/9/18/19/21/22/43/44/47/48/49/50/65/68/69/70/71/72/73/74) ويليه نغمة منفردة صاعدة أو هابطه، وهذا يتطلب التدريب الجيد المسبق؛ وذلك بتكرارها.



شكل (4)، م (2) توضح تقنية أداء نغمات مزدوجة باليد اليمنى يليها نغمة منفردة

٥- تقنية أداء نغمات مزدوجة يليها نغمات سلمية: م (55/56/58/59/63/64/65/67) ، يتطلب ذلك مرونة لجميع أصابع اليد، وخفة حركة السبابة أعلى الإبهام، وتقتصر الباحثة أداء نفس النمط على نفس السلم بشكل متتالي، والاحتفاظ بترقيم الأصابع المدون بالنوتة.



شكل (٥)، م(63) توضح تقنية أداء نغمات مزدوجة يليها نغمات سلمية

٦- تقنية تثبيت نغمة يليها نغمات كروماتيكية صاعدة باليد اليسرى: م(2/11/52/61)، يتطلب ذلك الانتباه إلى زمن النغمة المثبتة، للتعرف على مكان الانتهاء من التثبيت بسهولة، وتقدم الباحثة القراءة الجيدة للمدونة والتعرف على المقابلات الايقاعية ودراستها جيدا قبل بدأ العزف.



شكل (٦)، م(52) توضح تقنية تثبيت نغمة يليها نغمات كروماتيكية صاعدة باليد اليسرى

٧- تقنية تثبيت نغمة يليها نغمات منفردة باليد اليمنى: توجد بمعظم المؤلفات بمسافات متنوعة (11/18/19/21/23/24/25/26/27/28/29/30/31/32/33/34/35/36/37/38)، وتقدم الباحثة التدريب المستمر على أداء هذه التقنية وعزفها على جميع أوكتافات البيانو بشكل هابط وصاعد؛ وذلك لاكتساب مرونة وخفة أثناء أدائها.



شكل (٧)، م (18) توضح تقنية تثبيت نغمة يليها نغمات منفردة باليد اليمنى

٨- تقنية أداء الرباط الزمني باليد اليمنى: م (2/52/55/56/63/64/65/66/67)، ويتطلب ذلك التدريب على الأداء الايقاعي بدون رباط زمني أولا ثم إضافة الرباط الزمني، وذلك للتأكد من إعطاء الزمن الصحيح لكل الاشكال الايقاعية وللمؤلفة بشكل عام، والحفاظ على ترقيم الأصابع.



شكل (٨)، م (64) توضح تقنية أداء الرباط الزمني باليد اليمنى

٩- تقنية أداء اليد اليمنى لصوتين خارجي مترابط: م (1/2/3/21/22/51/52/53/60/65)، ويتطلب ذلك انتقال الثقل بهدوء بين الأصابع مع إبراز نغمات الصوت الداخلي، تثبيت الأصابع الخامس حتى أداء نغمات التآلف التالي، مراعاة الأداء المتقطع للنغمة التي بنهاية القوس بخفة وهدهوء، الحفاظ على ترقيم الأصابع المدون على المؤلفة.



شكل (٩)، م (3) توضح تقنية أداء اليد اليمنى لصوتين الخارجي مترابط

١٠- تقنية أداء نغمات مزدوجة هارمونية يليها تألف ثلاثية باليد اليمنى: م (3/53/55/57/58/63/66) يتطلب لأداء هذه التقنية استقلالية الأصابع، ويجب مراعاة أداء كل النغمات بنفس القوة، والتأكيد على ترقيم الأصابع المدون على المؤلف، والانتباه الجيد لعلامات التحويل إن وجد.



شكل (١٠)، م (٥٣) توضح تقنية أداء نغمات مزدوجة هارمونية يليها تألفات ثلاثية باليد اليمنى

١١- تقنية أداء تألف ثلاثي يليه تألفات ثلاثية باليد اليمنى: م (3/4/53/54/75/78) تتطلب هذه التقنية التدريب على أداء نغمات التألف الثلاثي باستقلالية وقوة واحدة، والاهتمام بترقيم الأصابع المدون على النوتة.



شكل (١١)، م (٤) توضح تقنية أداء تألف ثلاثي يليه تألفات ثلاثية باليد اليمنى

١٢- تقنية الأداء بقوة (Accent <) في بداية القوس اللحني باليد اليمنى: (1/3/8/9/10/18/51/53/60/61/75) ويتطلب ذلك الضغط على النغمات بقوة أكثر لتوضيح علامة (Accent <) ومراعاة القوس اللحني بحيث يؤدي أوله بثقل وقوة وينتهي بنعومة .



شكل (١٢)، م (60-61) توضح تقنية الأداء بقوة (Accent <) في بداية القوس اللحني باليد اليمنى

١٣- تقنية أداء القوس اللحني على أكثر من نغمتين باليد اليمنى: (1/2/3/5/6/7/8/9/10/13/14/15/16/17/18/19/20/21/22/37/39/40/41/42/43/44/45/46/47/48/49/50/51/52/55/56/58/59/60/63/64/65/66/67/68/69/70/71/72/75) ويتطلب ذلك مراعاة أن تؤدي بداية القوس اللحني بقوة وأداء متصل ثم ينتقل النقل تدريجياً وصولاً إلى نغمة نهاية القوس حيث تؤدي بنعومة وخفة، التأكيد على ترقيم الأصابع .



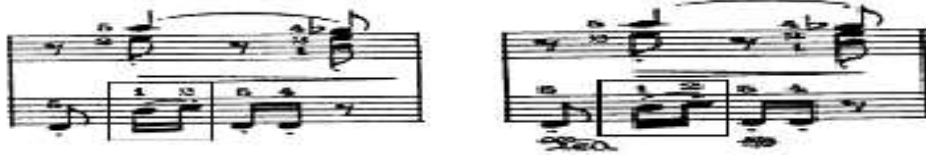
شكل (١٣)، م (5-6) توضح تقنية أداء القوس اللحني على أكثر من نغمتين باليد

١٤-تقنية أداء قوس لحني على نغمتين باليد اليمنى:(39/40/43/44/61) ويتطلب ذلك مراعاة أن تؤدي بداية القوس اللحني بقوة وأداء متصل ثم ينتقل الثقل تدريجيا وصولا إلى نغمة نهاية القوس حيث تؤدي بنعومة وخفة، التأكيد على ترقيم الأصابع لضمان السلاسة والسهولة في الأداء.



شكل (١٤)، م (43-44) توضح تقنية أداء قوس لحني على نغمتين باليد اليمنى

١٥-تقنية أداء قوس لحني على نغمتين باليد اليسرى: (3/53) ويتطلب ذلك مراعاة أن تؤدي بداية القوس اللحني بقوة وأداء متصل ثم ينتقل الثقل تدريجيا وصولا إلى نغمة نهاية القوس حيث تؤدي بنعومة وخفة، التأكيد على ترقيم الأصابع لضمان السلاسة والسهولة في الأداء.



شكل (١٥)، م (3-53) توضح تقنية أداء قوس لحني على نغمتين باليد اليسرى

١٦-تقنية الأداء المتقطع أسفل علامة الأداء بقوة (Accent <) باليد اليمنى:(9) يتطلب ذلك أداء التألف الذي يقع أسفل بداية علامة (Accent <) بخفوت ونعومة ويؤدي التألف الثاني بقوة ويكون الاداء المتقطع باستخدام عضلات اليد بمساعدة الرسغ الذي يعتبر المفصل الوحيد الذي يؤدي الحركة مع ثبات الذراع علي مستوى مفاتيح البيانو ، وتأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية.



شكل (١٦)، م (9) توضح تقنية الأداء المتقطع أسفل علامة الأداء بقوة (Accent <) باليد اليمنى

١٧-تقنية أداء (-) Partato اليد اليمنى: م (11) التمكن من أداء علامة اللمس Partato بتقل وتأخذ ثلاث أرباع زمنها.



شكل (١٧)، م (١١) توضح تقنية أداء (-) Partato

١٨-تقنية أداء نغمات على بعد أوكتاف بتبادل اليدين: م

اللحنية على بعد أوكتاف التأكد من أماكن نزول الأصابع لعزف النغمات الصحيحة وتقتصر الباحثة التدريب على هذه النغمات مسبقا قبل بدأ العزف.



شكل (١٨)، م (25-26) توضح تقنية أداء نغمات على بعد أوكتاف بتبادل اليدين

١٩-تقنية أداء نغمات أربيجيه منفردة بتبادل اليدين:

بتبادل اليدين مسبقا مع المحافظة على عدم شد اليدين والضغط على النغمات الصحيحة .  
(5/6/7/8/9/10/13/14/15/16/17/43/44) ويتم التدريب على عزف النغمات الأربيجية



شكل (١٩)، توضح تقنية أداء نغمات أربيجيه منفردة بتبادل اليدين

**نتائج البحث:** بعد استعراض الإطار النظري والتطبيقي أمكن الرد على أسئلة البحث وهي كالتالي

#### ١- ما التقنيات العزفية لمؤلفات هوموريسك ثنائي البيانو الواحد؟

- تقنية أداء نغمات كروماتيكية سلمية.
- تقنية أداء نغمات مزدوجة باليد اليمنى يليها نغمة منفردة.
- تقنية أداء نغمات مزدوجة يليها نغمات سلمية.
- تقنية تثبيت نغمة يليها نغمات كروماتيكية صاعدة.
- تقنية أداء قوس لحني على نغمتين.
- تقنية أداء اليد اليمنى لصوتين الخارجي مترابط.
- تقنية أداء نغمات مزدوجة هارمونية يليها تآلف ثلاثية.
- تقنية الأداء بقوة (Accent) في بداية القوس. -تقنية الأداء المتقطع أسفل علامة الأداء بقوة.

#### ٢- ما أسلوب أداء ليوبولد جودوفسكي لمؤلفات هوموريسك ثنائي البيانو الواحد.

أُتسم أسلوب ليوبولد جودوفسكي لمؤلفات هوموريسك ثنائي البيانو بالخفة والحيوية بشكل عام، واتسم بالبساطة والسلاسة عند العازف الأول، حيث يعزف اللحن الأساسي بنغمات منفردة قائمة على التبادل بين اليدين، أما أسلوب الكتابة للعازف الثاني اتسم بالصعوبة حيث استخدم الكثافة الهارمونية وتنوع المهارات العزفية، كما أهتم بالمصطلحات التعبيرية والأدائية وإضافة الدواس، وقد قامت الباحثة بتوضيح ذلك في الإطار التطبيقي كما أوضحت الإرشادات العزفية اللازمة.

#### ٣- ما الإرشادات العزفية اللازمة للعازفين للوصول إلى الأداء الجيد.

- الالتزام بترقيم الأصابع المدون على النوتة.
- التركيز من كلا العازفين على المنطقة الصوتية.
- التزام العازف الأول بالعزف بقوة متساوية.
- الانتباه إلى علامات التحويل جيداً.
- التدريب على أداء الأوكتافات اللحنية.
- مراعاة مصطلحات التظليل.
- يراعي العازف الثاني الا يطغى صوت المصاحبة الهارمونية على صوت اللحن الأساسي.
- أداء الأقواس اللحنية الطويلة والقصيرة وذلك باستخدام الوضع الصحيح لليد في بداية القوس بحيث تعزف النغمة الأولى بعمق والتدرج في شدة الصوت حتى ينتهي القوس بصوت خافت.
- وجود علامة (.) (staccato) ويكون الاداء المتقطع باستخدام عضلات اليد بمساعدة الرسغ الذي يعتبر المفصل الوحيد الذي يؤدي الحركة مع ثبات الذراع على مستوى مفاتيح البيانو.
- يجب مراعاة الدقة عند أداء الضغط القوي (> accent) على ان تأتي الحركة من الكتف والذراع وان تكون حركة اليد من اعلي الي أسفل باستدارة كاملة مع تهيئة الاصبع للنزول الصحيح.



- الانتباه الي تغيير المفتاح بأماكن مختلفة خلال المقطوعة قبل العزف.
- الانتباه الي علامة (-) هي تعني العزف المتقطع وتؤدي بحيث تأخذ النغمة ثلاث ارباع زمنها.
- مراعاة العازف الثاني التدريب على الدواس بعد الانتهاء من التدريب على أداء المؤلفة بدون أخطاء مع العازف الأول، ثم التدريب على أماكن نزول ورفع الدواس مع العازف الأول ببطء.
- التدريب على قراءة النغمات على الخطوط الإضافية ويتطلب ذلك قراءتها صولفائيا أولا.
- التدريب على أداء النغمات الممتدة حيث يراعى عدم رفع اليد قبل انتهاء زمن النغمة.
- أداء الرباط الزمني tie، ويراعى الحفاظ على استمرارية الصوت حتى ينتهي زمن العلامتين.
- أداء التآلف الهارموني الثلاثي ويراعى أن تؤدي النغمات بنفس القوة وان تكون اليد باستدارة كاملة.

#### التوصيات والمقترحات:

- ١- توفير المدونات الموسيقية الخاصة بمؤلفات الهوموريسك لثنائي البيانو للمؤلف ليوبولد جودوفسكي بمكتبات الكليات النوعية لما تحتوي على من مهارات تقنية عالية.
- ٢- توفير المدونات الموسيقية للمنمنمات لما تحتوي على البساطة والسلاسة في الأداء.
- ٣- أخضاع مؤلفات ليوبولد جودوفسكي للبحث والتحليل والتطبيق لاحتوائها على مهارات متنوعة.

## المراجع

### المراجع العربية

- ١- أحمد بيومي (١٩٩٢): القاموس الموسيقي، المركز الثقافي، دار الأوبرا المصرية، مطابع الأوفست، القاهرة، ص(١٩٥)
- ٢- أماني أحمد عبد العزيز (٢٠١٨): بحث إنتاج منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثامن والثلاثون، يناير.
- ٣- بسمة صلاح الدين محمد (٢٠٢١): بحث منشور في مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الرابع والأربعون، يناير.
- ٤- حنان أسامة المنشاوي (٢٠٠٥): بحث إنتاج منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثاني عشر، أبريل.
- ٥- عمرو إبراهيم عمار (٢٠١٥): رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٦- عواطف عبد الكريم وآخرون (٢٠٠٠م): معجم الموسيقى، مجمع اللغة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص:٤٢
- ٧- راندل، دون مايكل (1999): قاموس هارفارد المختصر للموسيقى والموسيقيين، كامبريدج، ماساتشوستس، مطبعة جامعة بيلكناب هارفارد .

### المراجع الأجنبية

- Camero Mcgraw, 2016;** Piano Duet Repertoire, Second Edition, Music<sup>٨</sup>- Originally Written for One Piano Four Hands, Indiana University press, p15
- Charies Rosen 1998;** The Romantic Generation, Harvard University<sup>٩</sup>- press, Cambridge, Massachusetts.
- Charies Cooke 2011;** Playing the Piano for Pleasure, Skyhorse<sup>١٠</sup>- publishing United States. P94
- Fischer, Carel 2001;** The Godowsky, Collection vol.1 Original,<sup>١١</sup>- Compositions for Piano solo Carel Fischer, NEW YORK.P10
- Giffitspaul 1990:** Modern music world of Art, Thaus&Hudson, <sup>١٢</sup>- London,
- https://books.google.com.eg/books.**<sup>١٣</sup>-

**James Francis Cooke 2013;** Great Pianists on Piano Playing New York, Courier Corporation. P55

**Jasmin Arakawa 2013;** A Guide to Leopold Godowsky's Java Suite. PhD Indiana University.

**John PAXMAN2014;** A Chronology of Western Classical Music 1600-2000, London

**Maurice Hinson 2000;** The Pianist's Guide to Transcriptions, Arrangements and Parphrases, Indiana University press, USA

**Michael Kennedy& Joyce Kennedy 2013;** The Oxford Dictionary of Music, Sixth Edition, Oxford University press, United Kingdom

**Robert Rimm, 2002;** The Composer- Pianists Hamellin and The Eight, Amadeus series, Hal Leonard Corporation, Portland

**Sadie Stanley, (2001):**"the new Grove's Dictionary of Music and Musicians , London.

## ملخص البحث

التقنيات الأدائية بهوموريسك ثنائي البيانو مصنف (٦) عند

ليوبولد جودوفسكي Leopold Godowsky

### المقدمة

تعد الهوموريسك مؤلفة موسيقية آلية ذات طابع خيالي تعبيرى فهي ذات لحن جذاب وكثافة هارمونية وإيقاعات نشطة تعبر عن الحيوية، تكتب عادة لآلة البيانو أو الأوركسترا، ويعتبر جودوفسكي واحد من أهم المؤلفين الذين ألفوا لهوموريسك ثنائي البيانو، فهو من أمهر وأفضل عازفي البيانو من الناحية التقنية، بالإضافة إلى اهتمامه بأدق التفاصيل، وهذا ما يميز أسلوبه. فقد استطاع الجمع بين الطابع المرح لمؤلفات الهوموريسك وثنائي البيانو حيث أن العزف الثنائي قالب موسيقي قائم بذاته، ويكون لآلتين من نفس النوع أو مختلفتين، وله أسلوب خاص في الكتابة، كما بدأت تظهر مقطوعات صغيرة للخروج عن الصورة التقليدية، تسمى المنمنمات وأصبحت من أهم العناصر الموسيقية الجديدة، والمفضلة لدي المؤلفين والمستمعين، وانتشرت بشكل كبير وكتب لها العديد من المؤلفين الموسيقيين، لذا رأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء عليها من خلال تحليلها للتعرف على التقنيات العزفية وتحديد المتطلبات الأدائية التي تساعد على عزفها بالشكل المطلوب.

ينقسم البحث إلى:

أولاً: الجانب النظري: (نبذة عن الهوموريسك وأهم مؤلفيها - تاريخ وتطور العزف الثنائي وأهم مؤلفيها وأهميتها - حياة ليوبولد جودوفسكي وأعماله لآلة البيانو - المنمنمات وأنواعها وأهم مؤلفيها)

ثانياً: الجانب التطبيقي: اشتمل على التحليل البنائي والعزفي وعرض للتقنيات الأداء وتحديد الإرشادات اللازمة؛ لتذليل ما بها من صعوبات.

- واتبعت الباحثة (المنهج الوصفي)، ثم جاءت نتائج البحث مجيبة عن الاسئلة ومحقة لأهداف البحث، واختتمت الباحثة بالتوصيات والمراجع العربية والأجنبية وملخص البحث.

## Research Summary

### Performing Techniques in Humoresque Piano Duet, Classified (6) by Leopold Godowsky

#### Introduction;

The Humoresques is a mechanical instrumental composition of expressive fiction It has an attractive melody, harmonious intensity, and energetic rhythms that express vitality Usually written for the piano or orchestra Godowsky is considered one of the most important composers of the Humoresques piano duet ,He is one of the most skilled and technically skilled pianists, In addition to his attention to detail , This is what distinguishes his style, He was able to combine the playful character of Homeric and piano duets, As duet playing is a form of music in its own right, It has two machines of the same type or different, He has a special style of writing , Also, small clips began to appear, to depart from the traditional image, They are called miniatures and have become one of the most important new musical elements , A favorite among authors and listeners, It was widely spread and many composers wrote for it , Therefore, the researcher saw the need to shed light on it through analyzing it to identify the playing techniques and determine the performance requirements that help to play it in the required manner.

#### The search is divided into;

**First: The theoretical aspect:** (A brief about the Homeric and its most important authors - The history and development of duet playing and its most important authors and their importance - The life of Leopold Godowsky and his works for the piano instrument - Miniatures and their types and the most important authors)

**Second: The practical aspect:** it included a structural and instrumental analysis, a presentation of the performance techniques, and the identification of the necessary instructions; to overcome its difficulties.

The researcher followed the (descriptive approach), then the research results came in answering the questions and achieving the objectives of the research, and the researcher concluded with recommendations, Arabic and foreign references and a summary of the research.